ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.3, 2024

منهج الإمام ابن سعد في كتابة أحداث السيرة النبوية في العهد المدني من خلال كتابه الطبقات الكبرى

Imam Ibn Saad's Approach in Writing the Seerah of the Prophet (PBUH) in the Medinan Period in his Book Al Tabaqat -Ul- Kubra

☆***Muhammad Abbas***

PhD Scholar, Department of Seerah and Islamic History, International Islamic University Islamabad

☆☆***Dr Yousuf Mohammad Tahir***

Assistant Professor, Department of Seerah and Islamic History, International Islamic University Islamabad

Abstract

Seerah Nabawiyyah has been the most widely used name for the traditional account of life and background of Prophet Muhammad (PBUH). In the Ninth century, Islamic literature and biographies of the Prophet Muhammad (PBUH) were enthusiastically developed as a reflection on the needs of the Muslim Community. Among the famous of the extant text composed in the medieval Islamic genre is the book al-Ṭabaqāt-al-Kubrā by Ibne Sa'ad (d. 230/845) who largely compiled it from the works his predecessors, especially al-Wāqidī and al-Kalbī. This book of Ibne Sa'ad named "Al of -Tabaqat" is a scholastic treasury which consists of eight volumes. The first two volumes are specified for Seerah of the Holy Prophet Muhammad (PBUH). The remaining six volumes consist of the scholastic, political, military and religious activities of the Companions of the Prophet (PBUH) and their disciples which covers the first two Islamic centuries. "Al-Tabaqat" has been considered one of the most ancient and very valuable sources of Seerah. Ibne Sa'ad was the disciple of Al-Waqidi. Therefore, his major source of knowledge is Al-Waqidi's book "Al-Maghazi", especially the Medinan Era of the life of the Holy Prophet (PBUH) is reliant on upon the said book. This article reflects the complete sociological picture of the initial Islamic age with all necessary details. The present study also aims to explore the style and pattern of historical approach applied by Ibne Sa'ad on the Biography of Prophet Muhammad (PBUH). The study is qualitative, in which the researcher employed source-critical approaches where he analyses and extracts the approach used by the authors in writing Seerah Nabawiyyah (PBUH).

Keywords: *Ibn Saʿd, Sīrah Nabawiyyah, Biography, Prophet Muhammad (PBUH), Medinan Period.*

مقدمه

فإن علم السيرة النبوية من أشرف العلوم وأنفعها؛ كيف لا وهي الأصل من أصول التشريع، والمبينة لكتاب الله، والحكمة التي أوتيها النبي صلي الله عليه وسلم. وقد بذل العلماء رحمهم الله جهودا عظيمة للدفاع عن السيرة النبوية وبيانها، ومن أولئك الأئمة الإمام الحافظ محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، فقد كان له جهودا مباركة في خدمة السيرة النبوية، ونشرها، وحفظها، ويهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على منهج الإمام ابن سعد في كتابة السيرة النبوية في كتابه "الطبقات الكبرى" حيث يعد كتابه من أهم الكتب التي اعتمد عليه علماء المتقدمين والمتأخرين في بيان أحداث السيرة النبوية والتراجم فقد كان له جهودا مباركة في خدمة السيرة النبوية بوجه خاص، ولا شك فيه أن ابن سعد قد حاز في مكانة عالية جدا، فقد قبله أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين، فيعتبرونه من أهل العلم والفضل ومن الحفاظ الكبار وأحد المصنفين الممتازين. أفضل شاهد على هذه النقطة هو كتابه "الطبقات الكبرى"، وقد أردت من خلال هذه الدراسة بيان جهد الإمام ابن سعد في كتابة السيرة النبوية، والوقوف على سيرته، وعلى منهجه في كتابه الطبقات الكبرى في الفترة المدنية، مع الإشارة إلى أهمية كتاب "الطبقات الكبرى"، وأنه من أفضل الكتب التي ألفت في السيرة النبوية وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها بينت الدراسة تنوع مادته العلمية، ودقة المؤلف بذكر الأسانيد كما سار عليه المحدثين. كما وضحت حسن اختياره للمعلومات المتنوعة من مصادرها المتخصصة، بأمانة علمية متناهية. كما بينت المكانة المهمة للكتب حيث اعتمده أصحاب المغازي والسير والمؤرخون. ويحتوي هذا البحث على ثلاثة مباحث، يتناول أولها تعريفا موجزا لابن سعد من أهم

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.3, 2024

جوانب حياته وأهم مؤلفاته، والثاني يختص بالدراسة عن التعريف بالكتاب "الطبقات الكبري"، والمبحث الثالث يختص بالدراسة بمنهج الإمام ابن سعد في سرد أحداث السيرة النبوية .

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن سعد وأهم جوانب حياته وأهم مؤلفاته

قبل الحديث عن منهج الإمام الحافظ ابن سعد رحمه الله ناسب الكلام عن سيرته بإيجاز. فهو الإمام الحافظ محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم [1]، أبو عبد الله البصري المعروف بابن سعد [2]، وبكاتب الواقدي [3]، لكونه لازم شيخه محمد بن عمر الواقدي زمنا طويلا، وكتب له [4]، وكان مولد الإمام ابن سعد في البصرة سنة ثمان وستين ومائة من الهجرة [5]، قد نشأ الإمام ابن سعد في موطنه البصرة، التي كانت مركزا علميا في ذلك العصر، وأفاد من علماء عصره، فسمع من الكثيرين منهم، ثم سافر إلى بغداد وسكن فيها ولازم فيها شيخه محمد بن عمر الواقدي، كما أنه سافر إلى الكوفة وإلى المدينة النبوية ومكة المكرمة [6]، وطلب العلم على سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز المعروف بسعدويه، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن حرب البجلي، وشعيب بن حرب الخراساني، وعبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، وعبد الله بن وهب بن مسلم، ومحمد بن عمر بن واقد الواقدي، ويحيى بن سعيد القطان [7]، وغيرهم، وتتلمذ على يديه مجموعة من التلاميذ فمن أشهرهم أحمد بن عبيد بن ناصح البغدادي النحوي المعروف بأبي عصيدة، وأحمد بن يحيى جابر البلاذري المؤرخ صاحب فتوح البلدان، وأبو بكر بن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة البغدادي صاحب المسند واحد رواة الطبقات الكبرى عن ابن سعد، والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم البغدادي راوية الطبقات الكبرى عن ابن سعد وغيرهم [8].

مكانته علمية عند العلماء:

قال عنه تلميذه الحسين بن فهم: "كان كثير العلم كثير الحديث والرواية كثير الكتب كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه" [9].

وقال ابن النديم: " كان ثقة مستورا عالما بأخبار الصحابة والتابعين"[10].

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: "كان من أهل العلم والفضل، وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن" [11].

---

[1] - وفي نسبته قولان: القول الأول: أنه مولى لبني هاشم. والقول الثاني: أنه زهري، نسبة إلى زهرة بن كلاب من قريش. المغازي الأولى ومؤلفوها لهورفتس (١٢٦). ويقول معظم المؤرخين: أنه مولى لبني هاشم. تقريب التهذيب (٢٩٨). وقد أوضح هذا الولاء تلميذه الحسين بن الفهم، بهذه الكلمات. فقال: "هو مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب". تاريخ بغداد (322/5) وتذكرة الحفاظ (425/2) ولا يعني هذا أنه هو نفسه مولى الحسين بن عبد الله، فقد يكون جده، وربما أبوه. أنساب الأشراف للبلاذري، (348/2)؛ لأن هذا الفرع من البيت العباسي قد انقرض بموت الحسين بن عبد الله، فقد توفي الحسين في سنة أربعين ومائة، ولم يخلف بعده سوى ابنه عبد الله، ومات ولم يعقب. الطبقات الكبري لابن سعد (364/7)، وهذا الخلط في نسبته يجعلنا في حيرة من أمر ولائهم بين بني هاشم وبني زهرة، وفي رأي الباحث، الأول هو الأصح. لأن الذين نسبوه إليه هم تلاميذه، وهم أعلم الناس به، ويُحتمل أنه انتسب إلى بني زهرة أولا، ثم إلى بني هاشم أو العكس .

[2] - هدية العارفين (11/2) .

[3] - وانفرد السمعاني بقوله: "ويعرف بغلام الواقدي". كتاب الأنساب (307/10) .

[4] - تاريخ بغداد (321/5)، ووفيات الأعيان (351/4)، والأعلام للزركلي (٧/٦) والرسالة المستطرفة (١٣٨) .

[5] - الفهرست لابن النديم (١١١-١١٢)، وتاريخ بغداد (٣٢١/٥ -٣٢٢)، وتهذيب الكمال (٢٥/٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (١٨٢/٩-١٨٣) .

[6] - سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٤٤) .

[7] - تاريخ بغداد (٣٢١/٥ -٣٢٢)، وتهذيب الكمال (٢٥/٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (١٨٢/٩-١٨٣) .

[8] - تاريخ بغداد (٣٢١/٥ -٣٢٢) وتهذيب الكمال255/25)، وتهذيب التهذيب (١٨٢/٩-١٨٣) .

[9] - سير أعلام النبلاء (٦٤٤/١٠) .

[10] - الفهرست لابن النديم (١١١-١١٢) .

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.3, 2024

وقال ابن خلكان: "كان أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء وكان صدوقا ثقة" [12].**وقال عنه الذهبي**: "الحافظ العلامة" [13].

وقال الصفدي: "وكان صدوقا ثقة" [14].

وقال ابن حجر: "أحد الحفاظ الكبار، والثقات المتحرين" [15]، وقال أيضاً: "صدوق فاضل" [16].

ووصفه السيوطي: "أنه حافظ" [17].

قال ابن أبي حاتم الرازي: "سألت أبي عن محمد بن سعد، فقال: "يصدق". وحكى إبراهيم الحربي، فقال: "كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد، يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي، ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى، ثم يردهما ويأخذ غيرهما" [18] .

وقال السمعاني: "هو من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته" [19] .

مولفاته:

وألف ابن سعد عدة مؤلفات منها "الطبقات الكبرى"، وكتاب "الطبقات الصغرى"؛ وذكره فؤاد سزكين فقال: "إنه يشتمل على نفس التراجم الموجودة في الكبير، غير أنها مختصرة ويبدو أنه ألفه قبل الكبير" [20] .

وكتاب الزخرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري أي الحسين بن يسار [21] .

والقصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين؛ تنسب له [22] .

التاريخ: ذكر الذهبي والكتاني أن لابن سعد مصنف في التاريخ [23] .

وفاته:

فقد اختلف في تاريخ وفاة ابن سعد .

فقيل: أنه توفي ببغداد يوم الأحد رابع جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين [24] .

وقيل: إنه مات سنة ست وثلاثين ومائتين [25] .

---

[11] - تاريخ بغداد (٢٦٦/٣) .

[12]- وفيات الأعيان (351/4) .

[13] - تذكرة الحفاظ (425/2) .

[14] - الوافي بالوفيات (88/3) .

[15]- تهذيب التهذيب (182/9) .

[16]- تقريب التهذيب (٢٩٨) .

[17] - طبقات الحفاظ للسيوطي (١٨٣) .

[18] - كتاب الأنساب (٥/٨) .

[19] - المصدر السابق (307/10) .

[20] - تاريخ التراث العربي (481/1) .

[21] - هدية العارفين (11/2) ومعجم المؤلفين (21/10) .

[22] - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (19/3)، وتاريخ التراث العربي (481/1) .

[23] - الرسالة المستطرفة للكتاني (١٣٨) .

[24] - الوافي بالوفيات (88/3) .

[25] - الجرح والتعديل (262/3/2) .

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.3, 2024

وقيل: أنه توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين، ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة ولعله الراجح كما رواه الخطيب بسنده عن ابن فهم وهو من تلاميذ ابن سعد، وهو أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى [26] .

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب

اسم الكتاب

كما هو معروف "الطبقات الكبرى" [27]، وقد كان يعرف باسم: "كتاب الطبقات الكبير"، وهذا الاسم موجود على ظهر النسخ الخطية للكتاب، وقد نسبه له عدد من العلماء بهذا الاسم، وقد طُبع الكتاب بهذا الإسم [28]، والمشهور هو: (الطبقات الكبرى)، فقد ذكر هذا الاسم غالب المصنفين والمحققين والدارسين لهذا الكتاب .

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

مما يدل على ثبوت نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف ما يلي

١ . ثبوت رواية هذا الكتاب عن مؤلفه، حيث رواه عنه تلميذه الحسين بن فهم البغدادي والحارث بن محمد بن أبي أسامة البغدادي وقد نص على روايته لهذا الكتاب، وقد ثبت ذلك بالسند المتصل إلى كل من الحسين بن فهم والحارث بن أبي أسامة [29] .

٢ . وجود اسم الكتاب منسوب إلى المؤلف على ظهر النسخة الخطية للكتاب، كما أنه يوجد سماعات على هذه النسخة .

٣ . إن العلماء الذي صنفوا في تراجم الرواة قد اعتمدوا على هذا الكتاب واستفادوا منه ونقلوا عنه، بل لا يكاد يخلو كتاب من كتب الجرح والتعديل من نقل عن ابن سعد، وكذلك كتب السيرة النبوية .

٤. أن العلماء الذين ترجموا لابن سعد قد ذكروا هذا ضمن مؤلفاته [30] .

أشهر طبعات الكتاب "الطبقات الكبرى"

وله عدة طبعات منها:

١ .طبع في ليدن في ثمان مجلدات بعناية بعض المستشرقين الألمان، وصدرت في تسعة أجزاء، وقد استغرق إصدارها أربعة عشر عاما، من عام، ١٩٠٤م إلى عام ١٩١٨م، وبهامش آل جزء تعليقات، وأضيفت إليه الفهارس في مجلد تاسع، ثم طبع في بيروت على ضوء طبعة ليدن، وجرد من التحقيقات والشروح، كما طبع في دار التحرير بالقاهرة عام، ٩٦٨م اعتمادا على الطبعة الأولى أيضا، ثم طبع منه ما يختص بالسيرة فقط في القاهرة، لجنة نشر الثقافة الإسلامية، وقدم لها الشيخ زاهد الكوثري .

٢ .طبع في دار صادر – بيروت، سنة (١٩٦٨م) بتحقيق: إحسان عباس، في ثمانية مجلدات .

٣. طبع القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة)، في رسالة علمية بتحقيق: د. زياد منصور، ونشرته مكتبة العلوم والحكم، سنة (١٤٠٨هـ) .

٤ .طبع القسم الذي يتضمن الطبقة الرابعة من الصحابة بتحقيق: د. عبدالعزيز عبدالله السلومي، ونُشِر في مكتبة الصديق .

٥. طبعت الطبقة الخامسة من الصحابة بتحقيق: د. محمد السلمي سنة (١٩٩٣م).

٦ .طبع الكتاب كاملا في بيروت في دار الكتب العلمية عام (١٤١٠ هـ) وذلك بتحقيق محمد بن عبدالقادر عطا، وفي هذه الطبعة إكمال ما سقط من طبعة ليدن وما تبعها من الطبعات، فهي شاملة لكامل الكتاب .

٧ . طبع في مكتبة الخانجي بالقاهرة بتحقيق: د. علي محمد عمر، سنة (١٤٢١هـ)

وصدر في (١١) جزءا، ولعل هذه الأخيرة هي أكمل طبعات الكتاب وأجودها .

---

[26] - الطبقات الكبري لابن سعد (364/7) وتاريخ بغداد (322/5) .

[27] - تهذيب الأسماء واللغات (6/1)، وتذكرة الحفاظ (425/2) والسنة قبل التدوين (٢٧٣) .

[28] - تاريخ بغداد (321/5)، وفيات الأعيان (351/4) .

[29] - المعجم المفهرس (١٦٨) .

[30] - بحث في موقع الجمعية السعودية للسنة النبوية بعنوان: دراسة عن ابن سعد وكتابه "الطبقات الكبرى" .

منزلة الكتاب:

لكتاب الطبقات الكبرى منزلة وأهمية، فتبرز أهميته في النقاط التالية:

١ .مكانة المؤلف العلمية فهو إمام معروفٌ وحافظٌ من حفاظ الحديث .

٢ .يعتبر كتاب "الطبقات الكبرى" لابن سعد من أقدم ما وصل إلينا من كتب الطبقات .

٣ .اشتمال هذا الكتاب على القسم الخاص بسيرة النبي صلي الله وسلم، وقد استفاد من هذا القسم من جاء بعد ابن سعد من المصنفين ممن كتب في السيرة النبوية .

٤.كما تظهر أهمية الكتاب في تنوع مادته، وفي دقة المؤلف بذكر الأسانيد - وفق منهج المحدثين - للروايات الحديثية، والتاريخية، وحتى الأخبار المتعلقة بالأوصاف الشخصية .

٥ .حسن اختيار المؤلف لمعلوماته المتنوعة من مصادرها المتخصصة، بأمانة علمية متناهية .

٦.يعتبر كتاب "الطبقات الكبرى" كتابا هاما اعتمده أصحاب المغازي، والسير، والمؤرخون، والنسابون، وأئمة الجرح والتعديل .

٧ .اعتماد العلماء الذين صنفوا في الجرح والتعديل، وتراجم الرواة على هذا الكتاب، واعتمادهم على أحكام ابن سعد على الرواة كالمزي في كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، والإمام الذهبي نقل عنه كثيرا في كتبه، منها: تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء، والعبر في خبر من غبر، وتذكرة الحفاظ، وتجريد أسماء الصحابة، والحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب .

٨ . إن هذا الكتاب من أقدم ما كُتِب في التاريخ الثقافي للمدينة المنورة في القرنين الأولين من الهجرة، وقد فقدت المؤلفات المبكرة التي تناولت التاريخ الثقافي للمدينة.المنورة .

٩ .اعتناء العلماء به فقد اختصروه [31] .

المبحث الثالث: منهج الإمام ابن سعد في سرد أحداث السيرة النبوية

يمكن تقسيم كتاب "الطبقات الكبرى" من ناحية السيرة النبوية في الفترة المدنية إلى الأقسام الآتية:

القسم الأول: في السيرة النبوية

وقد استغرقت من النسخة المطبوعة مجلدين، خصص المجلد الأول من كتابه للسيرة النبوية الشريفة، وخصص المجلد الثاني لغزوات النبي صلي الله عليه وسلم [32]، ويتلخص منهجه فيما يلي:

أولا: سلك فيه منهج مدرسة ابن إسحاق في دراسة السيرة حيث يقدم للأحداث والأخبار بجمع أسانيده إليها ثم يعقب بقوله: "دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا" [33] .

وكثيرا ما يفعل ذلك في أسانيد شيخه: محمد بن عمر الواقدي [34] .

ثانيا:لم يقتصر فيه على ما أخذه عن شيخه الواقدي، بل استقى من مصادر أخرى كثيرة، حيث أكثر الرواية عن نيف وستين شيخا معظمهم من المحدثين الذين اهتموا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة والتابعين، وهناك شيوخ آخرون، إلا أنه لم يكثر عنهم [35] .

ثالثا:لم يقتصر على الأحاديث المرفوعة فقط؛ فعنده الموقوف، والمقطوع، والموضوع، والضعيف، وغير ذلك ولم يقتصر على المتصل فقط؛ فعنده المرسل، والمنقطع، والمعضل وغير ذلك وخصوصا في القسم الأول من الطبقات وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بأحداث السيرة النبوية في الفترة المدنية [36] .

---

[31] ينظر: بحث في موقع الجمعية السعودية للسنة النبوية بعنوان: دراسة عن ابن سعد وكتابه "الطبقات الكبرى."

[32] - مصادر السيرة النبوية (٥٥) .

[33] - الطبقات الكبرى لابن سعد (٢/٥-٦) .

[34] - المصدر السابق (١/٩٠-٩١) .

[35] - بحوث في تاريخ السنة (٧٩-٨٠) .

[36] - ابن سعد ومنهجه في الطبقات الكبير (٢٠-٢١) .

رابعا: إذا بدأ في الحديث عن غزوة جديدة، فإنه لا يعيد الأسانيد كلها كما فعل شيخه الواقدي، وإنما يعطف على الأسانيد السابقة بقوله: "ثم غزوة كذا" [37] .

القسم الثاني: طبقات الصحابة

وقد قسم طبقات الصحابة فجعلهم ثلاث طبقات ورتبها حسب فضائله في بيان الأحداث السيرة النبوية في الفترة المدنية [38] .

وقيل فضلهم إلى خمس طبقات باعتبار سابقتهم في الإسلام [39] .

وهي:

الطبقة الأولى: من شهد بدرا من المهاجرين والأنصار [40] .

الطبقة الثانية: من لهم إسلام قديم ولم يشهدوا بدرا ومن شهد أحدا [41] .

الطبقة الثالثة: من أسلم بعد أحد وقبل فتح مكة [42] .

الطبقة الرابعة: مسلمة الفتح ومن أسلم بعد الفتح [43] .

الطبقة الخامسة: من توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان مثل الحسن والحسين وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس [44] .

الخاتمة :

الحمد الله الذي بنعمه تتم الصالحات، وله الشكر جل وعلا على ما من به علي من إتمام دراسة منهج هذا الإمام الجليل، والله أسأل أن يجعله نافعا لقارئه وكاتبه وأن يعم بنفعه الجميع، ولعلي في ختام هذا البحث أن أشير إلى **أهم نتائجه:**

١ -بينت الدراسة مكانة المؤلف العلمية فهو إمام معروفٌ، وحافظٌ من حفاظ الحديث .

٢ -أكدت الدراسة أن كتاب الطبقات من أقدم ما وصل إلينا من كتب الطبقات .

٣-بينت الدراسة اشت مال الكتاب على القسم الخاص بسيرة النبي صلي الله عليه وسلم، وقد استفاد من هذا القسم من جاء بعد ابن سعد من المصنفين ممن كتب في السيرة النبوية .

٤ -بينت الدراسة تنوع مادته العلمية، ودقة المؤلف بذكر الأسانيد كما سار عليه المحدثين .

٥ -وضحت الدراسة حسن اختياره للمعلومات المتنوعة من مصادرها المتخصصة، بأمانة علمية متناهية .

٦- أكدت الدراسة أن كتاب "الطبقات الكبرى" كتابا مهما اعتمده أصحاب المغازي والسير، والمؤرخون، والنسابون، وأئمة الجرح والتعديل .

---

[37] - الطبقات الكبرى (٢/٨ -٩) .

[38] - مقدمة ابن الصلاح (١٢١) .

[39] - تدريب الراوي (٢/٢٢١)، ومنهج كتابة التاريخ الإسلامي (٣٧٠ -٣٧١) .

[40] - الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/٦) .

[41] - المصدر السابق (٤/٥) .

[42] - المصدر السابق (٤/٢٥٢) .

[43] - حقق هذا القسم عبدالعزيز السلومي في رسالة دكتوراه من قسم التاريخ الإسلامي بجامعة أم القرى .

[44] - حقق هذا القسم محمد بن صامل السلمي في رسالة دكتوراه من قسم التاريخ الإسلامي بجامعة أم القرى .